



د. اسامة حيدر

نص صَفْحَة ب "صَفْحَتُكُمْ" (1)

د. اسامة حيدر

سياسيون جهلة خدعوا ملتهم وقوميتهم. رمزهم يتلذذ بوضع نفسه والمنصب تحت حذائه. مسؤولياته مجرد متعة وغنيمة وجاه وجنس ، سرعان مايتخلى عن كل شئ الا المغانم . بواسير مكلفة يدفع نقودها الماشون حفاة. لنصف سنة متقطعة اوصالها، كما هم المهجرون المهجولون في الداخل والخارج. زرع الشعر لاشلح السربوت وتجميل القبيح. تاثيث بيوت سماسرة تجار السياسة، كلها مدفوعة الثمن من قبلنا نحن الحفاة والزاحفين والمطبرين واللطامة . شهادات مزورة وجهل مقدس لكل مدنس.

مناصب للاولياء من الاقارب والمُحبين واتباع العشيرة، تسميات تنتمي لاتباع بيت المسؤول وكتلته. بديلا لاتباع اهل البيت المحرومين منذ ان خُلِقوا ! سلك كهرباء يُسرق لصهر نحاسه ، لبيعه في سوق الحرامية. وسلك دبلوماسي لاينتمي للعراق، بل لصهر مسؤول لم يمارس معاني حب العراق. ولايعرف الف باء الهوية العراقية. اي صفحة بصفحتكم ستكتبون؟ لايشرفنا ان تتكاثروا لانكم خزي للامم !

2015 09 20

نص صَفْحَة ب "صَفَحْتُكُمْ" (2)

د. اسامة حيدر

كثيرٌ من سياسيي العَفْلة يتكلمون من امعائهم ولا نُعير لهم اهمية. ولكن في المجتمع تبرزُ شُخُوص ، في حياتنا لكنهم يؤثرون فينا الى الابد !

كم نحن الان بحاجة لمثل هؤلاء الذين اثروا ومازالت ذاكرتهم تتناغم في ذاكرتنا .
انهم بسطاء واجباتهم كانت ضمن الثقافات العامة والمتخصصة للمجتمع .ومنهم العلماء عراقيا وعالميا امثال عبد الجبار عبد الله وانجازاته كاول "رئيس جامعة لبغداد" في الجمهورية الاولى، والعلامة طه باقر "عالم الاثار". وعلي الوردي "عالم الاجتماع"

كما كان مصطفى جواد، "قل ولا تقل" و كامل الدباغ ، " العلم للجميع " ومؤيد البدري "الرياضة في اسبوع" وسليم البصري " تحت موس الحلاق". واخرون .
كثُر .

كانوا امناء وثقاة ومؤمنون في تقديم خدماتهم الابداعية طوعا، كونهم دُعاة.

هل فكرَ سياسيوننا ومن يقدم خدمات وظيفية ضمن واجباته؟ . ماذا سيترك لابناءه من سيرة حسنة وذكرٍ طيب؟ وهل سيذكره الناس كما نتذكر من خدم العراق بوطنية ونزاهة وحسن خلق؟ وايمان في خدمة الناس ؟

اعطونا أسوأ حسنة قدمها الحُكام واصحاب التوافقات والمحاصصات، لكي نستذكر محاسنهم عندما ياتي اجلهم باذن الله.

د. اسامة حيدر

2015 09 15

نُص صَفْحَة ب "صَفَحْتُكُمْ" (3)

د. اسامة حيدر

اولا :عمر بن عبد العزيز الخليفة الاموي العادل عندما تولى جمع اموال الولاية وسراق المال العام، كان بعضهم من العشرة المبشرة بالجنة. وآخرون من ابناء عمومته ومن اغتنى بعد ان كان فقيرا، ومعارضاً، لا مورد مالي له سوى اعانة دول اللجوء.

وقف عمر بن عبد العزيز ذلك العادل الورع والنزيه الذي يخاف الله وغضب الناس ليعلن عن البيع وياخذ المحتاج ما يريد مجانا مناديا: (هَلُمُوا ايها الناس .. تعالوا انه مال الظلمة ومال السراق).

ثانيا: عندما استدعى ابو جعفر المنصور، صديقه ورفيقه في المعارضة، عمرو بن عبيد والذي كان من المشاركين الفعليين في الثورة العباسية، ومن المتصدين والدعاة استدعاه صاحب اكبر كتلة طالبا منه ان يعينه على حكم الدولة العباسية ويستلم منصبا مهما في الدولة. فقال عمرو بن عبيد (يا ابا جعفر اغلق بابك في وجه الانتهازيين، يكون العدل في البلاد قائما بنفسه، فلاتحتاجني) فلما خرج مسرعا من الخليفة. وابو جعفر ينظر اليه ويقول: كلهم يمشي رويدا، كلهم يبغي صيدا الا ابن عبيدا.

هل من ابن عبيدا في هذا الزمن العاوي (يعوي، عوى) ام ان الاقرباء والانتهازيين والحواسم هم من نشاهدهم في مشهد لفظ اموال اليتامى والارامل. الذين في كل حفل يرقصون في حفلات مآدب المحاصصات؟

وهل من رئيس كتله شريف ونزيه يكون مثاله عمر بن عبد العزيز؟ ويتخلى عن انه الاصلح ليتحدث باسم أهل البيت والصحابه والسلف الصالح؟ ويعلن باعلى صوته في مزاد علني لاعادة كل ما سرقوه الدعاة والمتصدين ومعممي السياسة وتجار المبادئ.

2015 09 18

نُص صَفْحَة ب "صَفَحَتُكُمْ" (4)

د. اسامة حيدر

الاصلاحات الحكومية هي ليست اصلاحات العبادي العاجز، فالرجل لا يستطيع ان يصلح وهو مكبل بين شلة من السراق والمتحالفين وطنيا ومتوحدون على ان لايسمحوا لغيرهم ان يسرق اموال اليتامى والارامل ويدمر دولة العراق.

تحالف وطني متخاصم لم نعرف مسبقا ان السياسي الشيعي بهذا السوء من الحقد والحسد والكراهية على اخية الشيعي داخل او خارج التحالف. شخصية تشعر بالدونية.

تحالف متحدون ووطنيون يتحدون مع التحالف الوطني فقط في كيفية توزيع مغانم المسروقات وكل يعرف مغانمه في المناصب الداخلية والخارجية . بعضهم دواعش الليل واحباب النهار.

تحالف كردي يعرف ماذا يريد ومتى ياخذ هو الوحيد الذي يجيد من اين تؤكل الكتف مع المركز في بغداد . هو صديق حميم في المصالح مع الجميع لكنه ليس حميما مع الجميع عندما يقتضي الامر ذلك.

كل الرهط في قارب واحد هي الشراكة او التوازن في حصص التهريب. وليس للشيعية او السنة او الكرد او بقية المكونات ، اي مصلحة في هذا القارب الذي يتمنى كل محروم ان يغرق بمن فيه من كتل سياسية فاسدة فقدت الضمير والاخلاق والدين.

اصلاحات العبادي كغيره من الساسة يفتقدون لحكمة وفن ادارة الحكم . فشل
للاسباب التالية:

اولا : يجهل ان رؤساء الكتل يريدون اسقاط شعبيته ومرجعيته الدينية والحزبية.

ثانيا: لايعي ولا يفرق بين معالجة الترهل الحكومي والبذخ في المصروفات، وبين
الاصلاحات التي بموجبها تتغير نمطية العمل . ويحصل المواطن على مكاسب التغير
والاصلاح.

ثالثا: لايمتلك مواصفات رجل الدولة الذي يؤمن بالزمن ، كعنصر جوهري لتغير الواقع الماساوي الى واقع افضل . ولافتقاره لمنهجية عمل بها جدولة انجاز زمني.

رابعا: يستهين بالمتظاهرين ووعدهم السياسي لعدم وجود نخبة جماهيرية توحدهم وتمتلك مشروعا متكاملا ومكتوبا بمراحل واولويات للتنفيذ.

خامسا: خائف متردد لايمتلك شجاعة التغير . يصلح ا ان يكون منفذا مطيعا لخدمة مصالح الكتل المتامرة عليه والمتحالفة ضد اي اصلاحات، يتكلم اكثر مما ينتج. رجل لايناسب المرحلة لانه يفتقر تقيم اللحظة الحاسمة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، في الزمن المناسب.

سادسا: ثقافته الحزبية طغت على تعليمه الاكاديمي . فاصبحت الخطابات تعلو على منهجية الانجاز، اضافة الى فقدانه لرؤيا المستقبل وحركة المجتمع . لا يحمل كارزما قائد الدولة .

العراق داخل بمأزق خطير يهدد وجوده بان يكون او لا يكون.

2015 09 21

نص صَفْحَة ب " صَفْحَتُكُمْ " (5)

د. اسامة حيدر

اشتكى عامة الناس الى السلطان العثماني عن تلاعب التجار بأسعار السلع والغش بالميزان. فقام بتعين لجان للمراقبة لمنع التلاعب والغش – كما هي الان في لجان النزاهة – لكن الفرق في التسمية ! كان المراقب يدعى بالسرسري (اي المراقب الشقي) . وبعد مدة وجيزة , تم رشوة السرسري من قبل التجار وعاد الحال اسوأ مما كان سابقا. تم معالجة الامر من قبل السلطان , وذلك بتعين مراقب جديد اكثر شقاوة من السرسري عنوانه باللغة التركية – سربوت . لكي يراقب ويمنع الفساد والرشاوي بين التجار والسرسرية . لكن سرعان ماتم اغرائهما بالمال والهدايا وبكل مايتقبلوه من سحت حرام . ومن امثالهم يطلق عليهم باللغة التركية ايضا بالهتلية . وهي طبقة لها مكانتها وسطوتها عندما بدأت الامبراطورية التركية تضعف وتقترب من السقوط. اما البلشتية فهي ايرانية الاصل مرادفة للهتلية وكلاهما دخلا في التداول العامي في العراق.

كما ظهرت في القاموس السياسي العراقي : كلمة الحواسم بمعناها الجامع الشامل لكل صفات الهتلية والسرابيت والسرسية والشلايتية . ولا بد من ذكر ما اقره مجلس النواب التركي حينها بقانون خاص لمكافحة السرسرية ومن يتوافقون معهم بالمحاصصات , بالضرب بالاسواط اي – بالفلقة – الى ان يتوب ويتعهد باعادة كل ماسرقه؟

اي جهة عندنا من السلطات الثلاث تستطيع تنفيذ ذلك ؟ بعد ان تعشعشت كل اصناف الحواسم والهتلية في واجهات السلطة . يؤسفنا اعادة تناول هذه الاوصاف لتكون هي الشريحة التي تحكم العراق الان .! واصبح هاجسهم : ان كنت لا تستحي فافعل ماشئت

2015 09 28

نص صَفْحَة ب صَفْحَتُكُمْ (6)

بقلم: د. اسامة حيدر

تعقيبا على خطاب العبادي في الجمعية العامة للامم المتحدة في 29 09 2015 عار بعد عار نلاقه من موهبة غباء طلقاء السياسة وحثالات الخنوع والجبن والشعور بالدونية . سنمنا مايسمى "التحالف الوطني" المتناطح نطاح التيوس المختلفة فيما بينها في موسم التكاثر , مع تيوس الشهوة والغريزة.

كان خطاب رئيس وزراء العراق , في اكبر محفل دولي , انتكاسة كبرى اهان بها العقل العراقي . عندما لم يتحدث برويا استراتيجية لواقع المنطقة الكارثي والعراق على وجه الخصوص ! كان همه كهوم الاثول والغبي , الذي لايتحسس عمق الخطر والماساة ! ذهب لينعق شاهراجيفة الفساد الداخلي . ومتباها في كشف خمسين الف فضائي تم قطع رواتبهم .!! ياللمهزلة وسحقا للشهادات الاكاديمية والمكانية التي حصلت عليها . لقد اسنت لشعب العراق ولمن يقاتل بلا رواتب واخفيت ابطالا مازالوا يقاتلون . اراك بما تحدثت عنه في خطابك كانك لاتخاطب الحقائق بل تتكلم من امعاك لترضي الاخرين . اين انت وطاقمك البائس وناصحوك او مايسمى بمستشاروك الحمير في نُصْحِك بمضمون ماستقوله مرتبكا متعثرا . و كيف يكون الخطاب لرجل العراق عندما يتحدث!!

لقد اسنتم يا طلقاء السياسة ويا معشر الفساد ويا مغتصبي المناصب والمسؤوليات سيلعنكم التاريخ في سلة واحدة كلكم وبلا استثناء يارؤساء الكتل المتكاتلة والمتناطحة . اخيرا اقول:

ان الاغبياء والفاسدون الذين يكونون في السلطة هم من يفسدوننا .

2015 09 30

نص صَفْحَة ب "صَفْحَتُكُمْ" (7)

د. اسامة حيدر

قراءة في اسباب التحرك الروسي الجديد :

بعد المحاولات الجادة لروسيا بوتن وخارجيتها النشطة لتكوين محور لمحاربة الارهاب في سوريا والمنطقة، ولايجاد حل سياسي متفق عليه بين جميع الاطراف. كانت محاولات اشبه بالمستحيلة لمحاربة الارهاب، من قبل دول تدعم الارهاب. فشلت المحاولات اضافة لمحاولات بوتن لاقناع اوباما بالتنسيق الجدي والفعال في تحالف جديد يؤدي الغرض في محاربة الارهاب وايقاف الدعم المادي والاعلامي والتسليحي وتدريب الارهابيين بحجة المعارضة المعتدلة . تحركت روسيا بعد ان تلمست بشكل جدي الاخطار التي تستهدف امن واستراتيجية روسيا ومستقبلها بعد تخفيض اسعار النفط والهجرة المنظمة الى اوربا من قبل اطراف اللعبة الداعشية. اضافة للاسباب التالية:

اولا: تمدد حلف الناتو على حساب مناطق حلف وارشو السابق ونصب قواعد في اوربا الشرقية التي كانت تابعة للاتحاد السوفيتي . وهذا خرقا للاتفاقات السابقة.

ثانيا: اوكرانيا والتغير السياسي في اول ربيع اوريبي – البرتقالي اللون - مدعوما من الغرب واقصاء الرئيس السابق .ونصب القواعد العسكرية لتهديد الامن الاقتصادي الروسي في منطقة القرم. التي تعتبر شريان مهم لاىصال النفط والغاز الى اوربا، لايمكن التفريط بها. اضافة لوجود اغلبية روسية وتركية فيها يتوجب حمايتها. سيطر الروس على القرم رغم التهديدات والحصارات المتعددة على روسيا بوتن.

ثالثا: خداع روسيا في يوغسلافيا وماجرى فيها من قبل الناتو . هو دليل واضح على تحجيم المصالح الروسية واضعافها. اضافة لعزلها والاستخفاف المعلن في المناطق التي شهدت تغيرات جوهرية في ليبيا والعراق وافغانستان،خارج اطر القانون الدولي والتي كانت روسيا ضده . بل لاثبات ان القطب الواحد هو البديل، وعلى الجميع التوافق معه والخنوع لقوته، ومن ضمنها روسيا.

رابعاً: بعد رفض طلب تركيا في اقامة منطقة عازلة . ردت الفعل التركي هو تسهيل وصول المهاجرين المتواجدين في تركيا وممن التحق برحلات الطائرات التركية من العراق . لاتمام رحلة الموت البحرية وصولاً لدول اللجوء . عقاباً لاوروبا واحراجها اقتصادياً وسياسياً بسبب توقف او تقليل دعم صندوق اللاجئين الذي تستفاد منه الدول المجاورة لسوريا ومنها تركيا. اضافة لمانعتها في اقامة المنطقة العازلة.

خامساً: لعدم جدية الغرب وامريكا في محاربة الارهاب . وشعور العالم بالذنب في ما حصل للمهاجرين، ولاهمية رجوعهم بعد ان يكتمل الحل السياسي في سوريا. كانت نقطة الصفر لبدء التواجد الروسي بعد قراءة عميقة لتبعات محاربة الارهاب الذي به تمنع روسيا قطع ارقاب ابنائها والحفاظ على امنها القومي والاقتصادي.

سادساً: من يعتقد ان روسيا قفزت الى سوريا بسلاحها وطيرانها دون اتفاق مسبق فهو قد تضلل اعلامياً . حيث الاتفاق النووي مع ايران كانت فك حصار الاستثمارات النفطية في بحر قزوين التي تتشاطئ عليه كل من كازاخستان وتركمانستان واذربيجان وروسيا وايران. ولايمكن ان يمر النفط او الغاز الا من خلال روسيا وايران. كون بقية الدول الثلاث المتشاطئة على بحر قزوين ليست لها منافذ اخرى. ولوجود احتياطي كبير يتعدى 230 ترليون قدم مكعب من الغاز. فلا بد للممرات ان تكون مشتركة يمر بعضها من خلال سوريا واللاذقية تحديد. ويعتبر من اقصر المسافات وستكون المنافسة في الاسعار مع من يمتلك الغز واهمها قطر منافسة تعيد الكرة لمن ساهم في تقليل اسعار النفط. سيما وان مستقبل الطاقة هو الغاز لرخص استخراجه وقله التلوث البيئي في استخداماته.

سابعاً: ولان في سوريا وشاطنها البحري كميات كبيرة من النفط والغاز تحتاج الى استثمار الاستخراج الروسي . ولكون اقصر الخطوط واقلها كلفة هي التي تمر عبر ايران وصولاً للخليج العربي . سيوفر نفوذاً داخل جمهوريات اسيا الوسطى، كقوة استراتيجية كبرى لايران مابين بحر قزوين والخليج . ومن هنا كانت اهمية الدول ذات المصالح الاستراتيجية في مستقبل الطاقة الجديد التي تشكل اساسها روسيا وايران ثم العراق وسوريا.

نحن بحاجة الى سياسي يقرأ الصراعات ويفهم ماسيحدث!! لكننا نعاني من سياسة تقرأ وتفهم عكس ماسيحدث!!

2015 10 02

نُص صَفْحَة بـ "صَفَحَتُكُمْ" (8)

د. اسامة حيدر

طائرات سوخوي ترسم خرائط المنطقة، وسياسيوننا غارقون
بالنفايات:

زبالات العراق متعددة ومتنوعة ومتناقضة ومتناطحة هي كل ما حصلنا عليه بما
يسمى بالمعارضة، زباله تلد اخرى. باللبناني حلاوة اللهجة في: نفايات كُتبت
ريحتكم. وفي لهجتنا العراقية: زباله وطلعت جيفتكم.

(كُتبت ريحتكم) شعار التظاهرات في روائح الفساد والنهب. وبقت لبنان بلارئيس
رغم اجتماع البرلمان واخفاقه لتسعة وعشرون مرة. (افضل من وجود رئيس
اسمه معصوم من الانجاز وتكون ابنته مستشارته). توافقات وصراعات طائفية
حتى اصبح مكان النفايات توزع على حصص الطوائف وحجمها. والكهرباء هي
الاخرى مناطقية، على مستوى عدد الغرف بالبيوت والى اي طائفة يمر كيبل التغذية
المتقطعة. نادرا ما تختلف كثيرا عن كهربائنا، وعن محتويات البطاقة التموينية
المسروقة بالتحاصص. حتى الزبالات والنفايات توزع على عدد رؤوس السياسيين
كل حسب حصته واستحقاقه.

من المهم توحيد نفايات لبنان وزبالات العراق. لتتسع لكل امتنا العربية التي هي
بامس الحاجة الى وحدة تمثل التاخي السياسي بين جميع سراق وهتلية الساسة
العربان. زبالات العراق محصورة في منطقة واحدة سُميت بل سَمَموها بالمنطقة
الخضراء. تاركين حدود العراق مُباحة لكل من آمن بان صوت (الله اكبر) هو لذبح
البشروضحايا العيد فقط. نحتاج لمشروع وطني لجمع السراق وسرابيت الخيانة في
حاويات خاصة بداخلها حارق خارق. ومكبات تتسع لكل فساد الامة وجعلها في
تنظيم امورها العامة والخاصة. فشلنا حتى في جمع ورمي حجارات الحج على
الشيطان المسكون بداخلنا.

اخيرا اقول:

ما أكثر الحُكام وما أندر حب الاوطان فيهم !

2015 10 06

نص صَفحة بـ "صَفحتُكم" (9)

د. اسامة حيدر

بعض دروس الحملة الوطنية لمحو الامية الاخلاقية والوطنية الى جميع ساسة العراق واخص بالذكر مزوروا الشهادات وسارقوا اموال اليتامى ومن له باع في الانتهازية والكذب والخيانة . ومن يدعي شرف المسؤولية وهو بعيد عنها ولم يمارسها الا في سرقة مواد البطاقة التموينية . اعطيكم القليل من عبر وحكم الحياة في هذه الحصة لان محاصصاتكم قد اعمت بصيرتكم وقلوبكم . عسى ان يعي رؤساء الكتل الكونكرتية معاني الدرس.!

اولا : درس في التربية الاخلاقية

الامام علي بن ابي طالب:

(1) "لا تطلب الخير من بطونٍ جاعت ثم شَبِعَتْ فإن الشرَّ فيها باقٍ"،

"واطلب الخير من بطونٍ شَبِعَتْ ثم جاعت فإن الخير فيها باقٍ".

(2) "يادنيا غُري غُري .

(3) رَحِمَ اللهُ إمرءَ أَحَيِّ حقاً وأَمَاتَ باطلاً ودَحَضَ الجورَ وأَقَامَ العدلَ

ثانيا: درس في حب الاوطان

بدر شاكر السياب:

اني لأعجبُ كيفَ يَخُونُ الخائِنونَ؟

أَيخونُ انسانا بلاده ؟ ان خانَ معنى أن يكونَ ، فكيفَ يُمكنُ أن يكونَ؟

عبد الرزاق عبد الواحد:

ياعِراق هنيئاً لمن لا يَخُونُكَ، هنيئاً لمن اذ تَكُونُ طَعيماً يَكُونُكَ.

هنيئاً لمن وهو يَلْفِظُ آخر انْفاسَهُ تَلْقَى عليه جُفُونُكَ!.

رغم قناعتِي بان معظمهم ، لا يفقهون معاني الدروس والعبر طيلة حياتهم. الا اني
اضع الحِكْمَةَ والبَلاغَةَ، عسى ان يُصِيبَ عقلاً لكي يتعلم . وان لم يفهم معاني
الدرس، فانصَحْهُمْ وانصَحْهُن، ان يسئلوا . اي مزور شهادات في سوق مريدي.
لعلهم يسمعون نصائح في دروس حياة اقرانهم .

2015 10 14

نص صَفْحَة ب "صَفْحَتَكُمْ" (10)

د. اسامة حيدر

في كل عاشوراء يقتلون الحسين بريائهم، وعلى مدار السنه يسرقون مبادئه وتضحياته.

الحسين بن علي بن ابي طالب كان ضحية مواليه ومحبيه، بالالفاظ والولاءات، حتى قبل ان تظهر المذاهب منذ عشرات القرون . ككل الايام، يستنهضون غضب الحسين وعدم رضاه عليهم . غدروه ومازالوا بضياح الحق وعلو الباطل، يمارسون السلطة بغطاء الكلام اللفظي الذي لاينتمي لمبادئ الحسين . (رحم الله من احيا مآثره).

واليوم وفي محرم ثقام شعائر تأنيب الضمائر. يوججون غضب الحسين، الذي أبى أن يُباع الفاسدين والطُغاة الذين لم يدخل الاسلام الى قلوبهم . والان بذكره، يُخالفوه ويرفضون ماطالب به الحسين من اصلاحات . في صيحته الايمانية العميقة حيث قال : " من مثلي لايباع مثله " لايباع من انحرف عن مبادي العدل الاجتماعي واصلاح الأمة بكل اطيافها. لايباع قتلة الاديان والانسانية وتاريخها في مايسمى الان بخوارج العصر بداعش الارهاب التكفيري. نحن المطالبين بالاصلاح والتغير، المتضررون بالمرائين لشعائر عاشوراء. سوف لن نبيع من يُتاجر بالحسين واباه امام الزهد علي . بِحِجَّة المذهب والمذهب منهم براء. فهُم أعدائهُ كما هُم دواعش اليوم كلٌ بطريقته.

في كل عاشوراء، يثور الحسين على من تملق في احياء ذكره للمتاجرة والمُداينة والرياء في لطمه وبُذع الجهلة . يسرقون اموال الناس ويغتصبون عقاراتهم ويكتبون عليها (هذا من فضل ربّي). مواكب السلطة الفاسدة ورموزها، بدشاديش السواد يغيضون كل الصالحين والاولياء والانباء . فلو ظهر الحسين الآن وقالها ثانية (من مثلي لايباع مثلكم) لقتلوه في طفٍ جديد هو طفٌ منطقة الخضراء سيئة الصيت.

فريقان في مواكب الشعائر هما مواكب كامرات السلطة وحماياتهم، يمثلون اغتصاب المذهب. مواكب الرياء وخذلان الحسين المتعلمين بالتنزيل . والذي ينتمي الى كل المذاهب والاديان . ومواكب المطالبين بالاصلاحات والتغير. مواكب الفقراء ومن ضاعت حقوقهم منذ عشرات القرون، يستجدون بالحسين في كل عاشوراء!! ومازال الفقراء والضحايا ينتظرون تطبيق مقالته الحسين : "أني لم اخرج أشرا ولا بطرا ولا مُفسدا ولا ظالما وانما خرجت لطلب الاصلاح . اصلاح الأمة.

2015 10 17

نُص صَفْحَة ب "صَفْحَتُكُمْ" (11)

بقلم: د. اسامة حيدر

الدرس الثاني في حملة محو الامية الوطنية للفرقاء السياسيين والسلطات الثلاث . كثيرون من يُدرك ان ثلاثة في حياتنا لا يمكن ان تُعوّض حال فواتها . وهي علامات في تجارب الافراد والعوائل والمجتمعات . الثلاث هي الفرصة والزمن والكلام ! اي منهم يَمُرّ او يجتازنا! ! لانستطيع ارجاعه. كذلك هو الزمن الذي يقترن بالوقت عندما لانعير له اهتماما لتحقيق مانريده من أهداف لبناء مستقبل افضل . فقد فاتّ دون استطاعتنا ارجاعه. كما هو حال الكلام او التعبير يخرج من افواهنا بلا عودة .

هذه الثلاث هي فواصل فرص و زمن تتداخل فيما بينهما. كذلك الكلام الذي قد يكون فتوى تجيز قتل الاخر , وهي لا تعيد المقتول بكلام اخر.

هنالك ثلاثة مرتكزات ,هي التي تشكل العمود الفقري لبناء الدولة كتنظيم راقى, سياسيا, وثقافيا ومعرفيا, واجتماعيا, وبدونها تظلّ السلطات الثلاثة الحاكمة بالعراق, اشبه ببهائم لاتعرف طريقة واسلوب عملها .

اولا: الزمن , الوقت

ثانيا: المال والاقتصاد .

ثالثا: الخبرات المتراكمة.

اينما يضيع الزمن , تضيع الاجيال . ولايمكن اعادتها الى ماكانت عليه عند شبابها واندفاعها.

كيفما يهدر المال ولا تتنوع موارده. نبقى بلا تخطيط استراتيجي ولا اقتصاد وطني ناجح.

عندما تهاجر الخبرات . ويحل محلها جاهل يزور شهادته .

ضياح كل ذلك , يحتاج لثورة تقلب اسفلهم اعلاهم , وهي ليست ببعيدة !

ولان الجاهل الذي لا يعرف مايملك من اسلحة , فلن يجيد التصويب , ولا الوقت المناسب لاستخدامها .

2015 10 27

نص صَفْحَة ب "صَفْحَتُمْ" (12)

د. اسامة حيدر

لماذا لم يستطع مثقفينا وساستنا منذ عقود في بناء دولة كباقي الدول المتحضرة ؟ وصلنا لمرحلة بناء دولة ناشئة . لكن سرعان ما قاد الدولة , شقاوات المناطقية والحزبية والاستعراضات العنترية . حصيلتها , حروب وحصارات وواردات لاتكفي لديمومة عجلة الدولة الناشئة لذلك انتقلت الى دولة ضعيفة . ولفقدان الرؤيا وعدم كفاءة القيادات السياسية انحدرت الدولة الضعيفة لتصبح دولة فاشلة . تهديد الامن الغذائي , وذوبان الطبقة المتوسطة , والقطاع الخاص , وسوء الادارة وفقدان سياسة اقتصادية للبلد . تحولت الدولة الفاشلة الى دولة عالقة . اي دولة فقدت مقومات وجودها في الحفاظ على امن المجتمع واستقرار عملته النقدية ونظامه السياسي , تنتشر فيها المحسوبيات وتخلو فيها المرجعيات الفكرية والثقافية وتصبح عالقة بلا سند شعبي .

احتلت امريكا العراق وكان هدفها اسقاط بقايا الدولة . وماتبقى بها من القوة العسكرية والامنية وما كان عالقا من مؤسسات تعالج علتها , فانتقلت الى دولة ساقطة . كل حركة في فضائها خارج اطار التنظيم والمراقبة , فوضى عارمة . سقط جميع ماكان عالقا فيها .

نظام جديد وشخص تفتقد لمفهوم الدولة التي تريد ان تقودها . دولة عوائل واحزاب , امتطت المذاهب كي تتلذذ في جهلها ونشوتها لانشاء هيكل سياسي لاتعرف معناه . بل تمارس طقوس زواج غير شرعي بين السلطة والمال . اي زواج المتعة بين شراة الفساد وغريزة السلطة والجاه . فانتجوا دولة مغتصبة , مُعاقرة تملك اعضاء بشرية يتاجرون في ما صلح منها . حكام متاهات لايحافظون على اماناتهم . كل همهم طقوس حفظ الوضوء الكاذب . يزكون اموالا ليست اموالهم , بعمرتهم وحجهم لبيت الله . مرتشون ودجالون حتى على الله . ومازالوا يتمتعون بجثة دولة منهوبة , شرعنوا أكل مال اليتيم في منظومات الفساد . هم حواسم مذاهب وشقاوات حمايات . فماتت الدولة الناشئة التي اصبحت هيكل خاوي لدولة مشلولة في سلطة خضراء الدمن !

اقول: نحن نرى الفساد عاريا , ويأمرنا رجل الدين بغض البصر!

2015 11 06

مواقع النشر

http://almothaqaf.com/index.php?option=com_users&view=articles&id=680&Itemid=54

<http://www.sotaliraq.com/mobile-item.php?id=193521#axzz3ku1EwvNs>

<http://www.sahat-altahreer.com>

www.dr-alazawi.com